

الاتحاد الأوروبي ومركز التجارة الدولية يطلقان البوابة الالكترونية الأوروبية لتشجيع التجارة في منطقة المتوسط.

أطلقت المفوضية الأوروبية ومركز التجارة الدولية اليوم البوابة الالكترونية الأوروبية لتشجيع التجارة في منطقة المتوسط. فمن خلال تزويد الشركات بالمعلومات الأساسية المتعلقة بالأسواق والتعريفات وشروط الاستيراد، تهدف هذه البوابة الالكترونية إلى تعزيز الروابط الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وتوسع شركاء متوسطيين وكذا بين الشركاء المتوسطيين أنفسهم.

هذه البوابة الالكترونية التي يمولها الاتحاد الأوروبي وينفذها المركز الدولي للتجارة تزود المُصدِّرين مجاناً بمعلومات تهم الأسواق كالرسوم الجمركية والشروط الواجب استيفائها لتصدير واستيراد المنتجات. كما تغطي قاعدة بياناتها كل من الاتحاد الأوروبي والجزائر ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس وتركيا. ويهدف هذا المشروع إلى الدفع بالاندماج الاقتصادي والتجاري للمنطقة من خلال مساعدة الشركات على توفير تكاليف البحث عن المعلومات.

في هذا السياق، أشارت السيدة سيسيليا مايلستروم، المفوضة الأوروبية المكلفة بالتجارة "أن هذه البوابة الالكترونية تُعد بشرى للشركات والمستهلكين في منطقة المتوسط" وأضافت أن "تسهيل التجارة سيعزز اقتصاد المنطقة واندماجها". وممن جانبها، أكدت السيدة أرنشا غونثاليث، المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، أنه "استعمال هذه البوابة المجانية ستمكن الشركات الحصول بسهولة أكبر على كل المعلومات المتاحة اليوم حول السوق الإقليمية الداخلية".

وتتيح البوابة شبكا واحدا خاصا بكل بلد كما تزود بمعلومات حول التعريفات والرسوم وإجراءات الاستيراد والتصدير و متطلبات السوق. فضلا عن ذلك، ثمة شبكة من نقاط الاتصال الوطنية في كل بلد متوسطي مشارك مهمتها التعاطي مع القضايا الإقليمية الداخلية التي تطرح عليها وتحديث المعلومات. ويذكر أن البوابة متاحة باللغات الانجليزية والفرنسية والعربية والتركية وتعد مكملة لبوابة الاتحاد الأوروبي المعنية بالتصدير والتي تزود بمعلومات بالمجان حول متطلبات سوق الاتحاد الأوروبي، رغم أنها تختلف عنها حيث أن بوابة تسهيل التجارة في المنطقة الأوروبية تمنح معلومات خاصة عن كل شركة.

وتعد بلدان المنطقة الأوروبية متوسطية في عداد المناطق الأقل اندماجا على المستوى الاقتصادي حيث لا تمثل المبادلات التجارية داخلها سوى 5 في المائة تقريبا من مجموع النشاط التجاري. وهذا راجع جزئيا إلى قلة وعدم شفافية المعلومات المتعلقة بالتجارة. في هذا السياق، يجب الإشارة إلى أن كلفة البحث عن المعلومات المتعلقة بقوانين التجارة والمساطر والواجبات تؤدي إلى إقصاء الشركات الصغيرة والمتوسطة من أسواق التصدير والاستيراد. وإلى ذلك، ترمي هذه البوابة الالكترونية إلى تشجيع الاندماج الاقتصادي في المنطقة الأوروبية متوسطية من خلال مد الشركات بالمعلومات التي تحتاجها وذلك على نحو سهل وبدون كلفة.

البوابة الالكترونية للمساعدة على التجارة في منطقة الأوروبية متوسطية جزء من آلية تسهيل التجارة والاستثمار وهي مبادرة يمولها الاتحاد الأوروبي وينفذها المركز الدولي للتجارة. وتهدف هذه الآلية إلى تشجيع الروابط الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي والبلدان المتوسطية وتقوية الاندماج في منطقة المتوسط.

البوابة الالكترونية للمساعدة على التجارة في المنطقة الأوروبية متوسطية: euromed.macmap.org